

كلمة ترحيبية لرئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان في الحفل الذي ينظمه
المعهد الوطني العالي للموسيقى بمناسبة يوم أوروبا

6 أيار 2001

أصحاب المعالي والسعادة،
أيها الأصدقاء،

يسعدني أن أراكم مجتمعين في هذا المساء لحضور هذا الحفل الذي يقدمه لنا المعهد الوطني العالي للموسيقى بمناسبة يوم أوروبا الذي نحييه الاثنين في 9 أيار.

منذ عام 1951، قررت ستة بلدان أوروبية إنشاء مجموعة اقتصادية في محاولة لوضع حد للحروب التي أدمت أوروبا لوقت طويل. واليوم تتشاطر بلدان الاتحاد الأوروبي أكثر من ذلك. فقد أنجز 27 بلداً حلم إقامة أوروبا تنعم بالسلام، أوروبا قوية ومزدهرة، ونظام مؤسسي يسمح بالدفاع معاً عن مصالح هذه البلدان وقيمها، أي الكرامة الإنسانية والحرية والديمقراطية ودولة القانون وحقوق الإنسان.

وبعيداً من الكلمات، تشكل الموسيقى أداة رائعة للاحتفال بأوروبا بتنوعها وغناها الثقافي الذي نتمنى تبادله مع لبنان والعالم. وهل من رمز لهذا التبادل أقوى من هذه الأوركسترا الفهارمونية اللبنانية التي تتألف من موسيقيين لبنانيين وأوروبيين؟

أود أن أتوجه بالشكر إلى قائد الأوركسترا فوتشيك تشيبيل وإلى كل موسيقي في الأوركسترا الفهارمونية اللبنانية على مساهمتهم معنا هذه الليلة. واسمحوا لي أيضاً أن أشكر المؤلف الموسيقي الكبير الدكتور وليد غلمية، رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى، الذي من دونه ما كان في الإمكان إقامة هذا الحفل.

أشركم جميعاً والكلمة الآن للموسيقى.